الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٢٦ أيلول ٢٠٢١ | الموافق ١٩ صفر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٧٢ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 26, 2021 | No. 3572 | 15th year

أرسلان: لا يمكن أن ننسى دور الرئيس الأسد في رعاية الجبل

وكالات

أكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان، أن اللبنانيين لن ينسوا دور سورية ودور الرئيس بشار الأسد في رعاية ومباركة جبل لبنان وما يحتاج إليه هذا الجبل.

وفي كلمة له خلال رعايته ورئيس حزب التوحيد العربي اللبناني، وئام وهاب، حفل افتتاح حديقة، محمد أبو ذياب، أكد أرسلان على أهمية تطوير العلاقات وتوطيدها مع الشقيقة سورية بوجود ومباركة ورعاية الرئيس بشار الأسد.

ووجه أرسلان «تحية للرئيس الأسد من هذا الجبل الأشم ومن بني معروف»، وقال بهذا الخصوص: «تحية من القلب إلى القلب، فبنو معروف مشهورون بالوفاء والإخلاص لكل مَن يقدم لهم تضحية ومساعدة»، مشدداً على أنه لا يمكن أن ننسى دور سورية ودور الرئيس الأسد في رعاية ومباركة هذا الجبل وما يحتاج إليه هذا الجبل».

العراق يستنكر مؤتمر أربيل «التطبيعي»: لا يمثّلنا وسنواصل دعم فلسطين

وكالات

ردت الرئاسة والحكومة والقوى السياسية العراقية على المؤتمر الذي عُقد في أربيل ودعا إلى التطبيع مع إسرائيل، مستنكرة ما جرى هناك ومؤكدة في الوقت نفسه وقوفها المطلق إلى جانب القضية الفلسطينية.

الرئاسة العراقية، وفي بيان لها أمس، نشرته وكالة الأنباء الرسمية العراقية، أكدت رفضها محاولات التطبيع مع إسرائيل، معتبرة أن المؤتمر الذي عُقد لترويج هذا المفهوم، لا يمثّل أهالي المدن العراقية وسكانها، بل يمثّل مواقف من شارك فيه فقط، فضلاً عن كونه محاولة لتأجيج الوضع العام، واستهداف السِّلْم الأهلي.

من جهتها اعتبرت الحكومة العراقية أن طرح مفهوم التطبيع مرفوض في الدولة العراقية، دستورياً وقانونياً وسياسياً وهي عبّرت، بصورة واضحة، عن موقف العراق التاريخي الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

الحربي الروسي يكثّف غاراته في إدلب وعفرين قبيل قمة «سوتشي» مع بوتين

لافروف: إدلب هي البؤرة الإرهابية الوحيدة المتبقية في سورية

حلب - خالد زنكلو
دمشق – الوطن - وكالات

واصلت روسيا ضغوطها العسكرية على النظام التركي قبيل القمة المزمع عقدها بين رئيسي البلدين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان في منتجع سوتشي الروسي في ٢٩ الجاري، وعاود الطيران الحربي الروسي استهداف منطقة عفرين ثانية بالتزامن مع تكثيف الغارات ضد إرهابيي منطقة «خفض التصعيد» بإدلب، كنوع من رسائل الضغط في سياق ما يمكن تسميته «الحرب الدبلوماسية» التي تنتهجها موسكو إزاء أنقرة، وذلك بعد يوم واحد من مطالبة أردوغان نظيره الروسي باتباع «نهج مختلف» في تعاطيه مع الملف السوري.

وزير الخارجية الروسي اعتبر في تصريحات صحفية لافتة له أمس من نيويورك أنه «ثمّة بؤرة إرهابية واحدة متبقية في سورية وهي في محافظة إدلب ولا مشكلة بمكافحة الإرهاب هناك»، مشدداً على أن «جبهة النصرة ليست من المجتمع السوري ويجب إبعادها».

وأضاف على هامش مشاركته باجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة إن «مواقعنا ومواقع الجيش العربي السوري تتعرض لهجمات في منطقة وقف التصعيد ولن نسمح بذلك»، مبيناً أن «القوات الأميركية تحتل منطقتي التنف والركبان في سورية وهذا الوضع غير مقبول».

وبيّن لافروف أن «الغرب يتمسك بآلية إدخال المساعدات الإنسانية إلى سورية من دون الاتفاق مع دمشق»، مضيفاً: إن «موسكو ستغلق آلية إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية في حال عدم تنفيذ شركائنا ما تم الاتفاق عليه سابقاً».

التصريحات الروسية الصريحة والمباشرة إزاء المرحلة العسكرية القادمة التي تنتظر إدلب جاءت في أعقاب الخيبة التي نالها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان الذي عاد خالي الوفاض من نيويورك بعدما عجز عن اللقاء بالرئيس الأميركي جو بايدن على هامش الاجتماعات الأممية، ليلجأ إلى أسلوب التصريحات والمراوغة المعسولة بهدف تحقيق مكاسب وهمية علّها تنقذه من مأزقه السوري خلال مجريات القمة مع بوتين، فأمل بأن «تغير روسيا نهجها» و«أن تسلك نهجاً مختلفاً» حيال الملف السوري، الأمر الذي قابلته موسكو بصورة مختلفة حسب مراقبين تحدثوا لـ«الوطن».

وأوضح المراقبون أن زيادة حدة القصف الجوي الروسي ضد الميليشيات التابعة للنظام التركي، لا يدع مجالاً للشك بأن القيادة الروسية عازمة على فرض تغيير جوهري على سلوك أردوغان في «خفض التصعيد».

وأشاروا إلى أن الهدف من جولة التصعيد الروسي الجوي الأخيرة، الرد على تصريحات أردوغان لخفض سقف توقعاته من المفاوضات المرتقبة مع بوتين، الذي يُتوقع أن يتخذ موقفاً متشدداً منه وألا يقبل بأقل من التنفيذ الفوري لبنود اتفاقي «موسكو» و«سوتشي».

وفي هذا الإطار، بينت مصادر محلية في إدلب لـ«الوطن»، أن المقاتلات الروسية وجهت أمس ضربات جوية عديدة ضد أهم معاقل إرهابيي «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لـ«جبهة النصرة» في محيط بلدة الفوعة شرقي مدينة إدلب، وقالت المصادر إن سلاح الجو الروسي نفّذ أمس طلعات جوية استهدف موقعاً لإرهابيي ما يعرف بغرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تتزعمها «تحرير الشام»، في محيط بلدة البارة في جبل الزاوية حيث دمّر تمركزاً لإرهابيي الفرع السوري لتنظيم القاعدة في الحرش المتاخم لبلدة عين شيب غرب مدينة إدلب.

أما في عفرين بريف حلب الشمالي، فقد نفّذ الطيران الحربي الروسي أمس أربع غارات طالت مستودعات نقاط تمركز إرهابيي «الجبهة الشامية» المنضوية في صفوف ما يدعى «الجيش الوطني»، الذي شكله النظام التركي في المناطق التي يحتلها شمال وشمال شرق حلب، الأمر الذي يشير إلى حجم الغضب الروسي من النظام التركي الغارق في وحول أزماته الداخلية والخارجية من دون بذل جهود جدية تعيد الحقوق لأصحابها وللخروج منها بشرف وكرامة قبل فرض الإملاءات الروسية عليه.

بحث مع غوتيريش ونظرائه من الجزائر والإمارات وتونس وفلسطين وأرمينيا ونيكاراغوا تعزيز العلاقات الثنائية

المقداد عن العلاقة مع مصر: سنضع الماضي خلفنا ونتقدم نحو الأمام

الوطن - وكالات

واصلت الدبلوماسية السورية نشاطها المكثف في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها السادسة والسبعين.

مصادر «الوطن» في نيويورك لفتت إلى أن رئيس الوفد السوري وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد التقى أمس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وجرى خلال اللقاء بحث التطورات السياسية والميدانية على الساحة السورية.

كما التقى المقداد حسب مصادر «الوطن» وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، ووزير دولة الإمارات العربية المتحدة للشؤون الخارجية خليفة شاهين المرر، حيث جرى بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي وتوسيعها في مختلف المجالات.

كما التقى المقداد، نظراءه وزراء خارجية تونس وفلسطين وأرمينيا ونيكاراغوا، وبحث معهم سبل تعزيز وتنسيق العلاقات الثنائية.

المقداد وخلال لقائه وزير الخارجية التونسي، عثمان الجرندي، عبر عن قناعته بقدرة الشعب والقيادة التونسية على تجاوز كل الصعوبات التي تمر بها البلاد وشرح التحديات التي تواجهها سورية في هذه المرحلة.

وزير الخارجيّة والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه مع نظيره التونسي عثمان الجرندي (عن الانترنت)

بدوره استعرض الجرندي، حسب «سانا»، تطورات الأوضاع في تونس وعبر عن حرص بلاده على عودة الاستقرار والأمن بشكل كامل إلى سورية.

وخلال اللقاء الذي جمعه مع نظيره الفلسطيني، رياض المالكي، جدد المقداد التأكيد على أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية للشعب العربي واستمرار سورية بموقفها الداعم بشكل كامل للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال، وفي تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

والتقى المقداد أيضاً أمس، مع وزير خارجية أرمينيا آرارات ميرزويان، حيث استعرضا العلاقات الودية والروابط التاريخية بين الشعبين الصديقين، مؤكدين ضرورة الارتقاء بالعلاقات الثنائية وتطويرها بما يخدم مصلحة البلدين.

كما بحث المقداد مع وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا، دينيس مونكادا كوليندرس، ما تواجهه بعض دول المنطقة ودول أميركا اللاتينية من محاولات للتدخل الخارجي في شؤونها الداخلية، وكانت وجهات نظر الجانبين متفقة على ضرورة الاستمرار في مواجهة سياسات الهيمنة الغربية والتمسك بإعلاء مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وفي مقدمتها احترام سيادة الدول.

حضر اللقاءات من الجانب السوري كل من نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري ومندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة السفير بسام صباغ، ومدير إدارة المكتب الخاص، عبد الله حلاق، وإهاب حامد من مكتب وزير الخارجية والمغتربين.

بموازاة ذلك أكد الوزير المقداد خلال مقابلة أجراها مع قناة «الميادين» أن سورية أثبتت قدرتها على إحباط المؤامرات ضدها، مُرحباً بأي تواصل مع الدول الغربية، وأضاف: «نحن نتواصل مع الكثير من الدول الغربية لكن بطريقة خجولة حتى الآن ولا نريد الإفصاح عنها».

وحول الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية شدّد المقداد على أن سورية لا تخاف من إسرائيل، ولا من الدول التي تدعمها فهي لديها سياسة وحكمة بالتصرف في الوقت المناسب لكي ترد على هذه الاعتداءات الهمجية التي يذهب ضحيتها الكثير من الأبرياء.

المقداد اعتبر أن الولايات المتّحدة هي أكبر منتهك لميثاق الأمم المتحدة ولحقوق الإنسان، موضحاً أنه إذا التزمت واشنطن بالميثاق فالكثير من الحروب والضغوط ستنتهي، وأضاف: إن «إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ما زالت جديدة وعليها أن تثبت أنها ملتزمة بميثاق الأمم المتحدة».

وأشار المقداد إلى أن ما يسمى بالدول المانحة وكلها دول غربية تفرض أقسى حالات الحصار على الشعب السوري، لافتاً إلى أن الحصار الذي فرضته واشنطن على سورية بدعم دول أوروبية خلق المشاكل الاقتصادية، مؤكداً أن ما يسمى «قانون قيصر» يخدم إسرائيل ويخدم محاصرة بلدان سعت وتسعى للحفاظ على سيادتها.

وبشأن العلاقات السورية- المصرية أشار المقداد إلى إمكانية فتح اتصالات لمتابعة الأوضاع وقال: «سنضع الماضي خلفنا ونتقدم نحو الأمام ولن نعلن عن مثل هذه الاتصالات».

دعم السكر والأرز سيبقى

وزير التموين: في سورية لا توجد مشكلة سكر

هناء غانم

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم أنه لا يوجد في سورية أي مشكلة سكر والموضوع كان لعبة بين تجار السكر، ومن شارك فيها يحاسب في القضاء مهما كان مركزه.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح سالم أن المواطن يخلط بين السكر المدعوم وما بين الحر مؤكداً أن السكر والرز المدعومين سيبقيان مدعومين للأبد، كاشفاً أنه يتم حالياً العمل لسد التراكم الكبير في عمليات التوزيع للمواطنين، حيث يصلنا يومياً من شحنات السكر المدعوم على البطاقة الذكية ٥٠٠ طن يتم توزيعها في كل أنحاء سورية.

سالم أكد أنه عند الانتهاء من هذه الدورة لن يتكرر التأخير، والتوزيع سوف يستمر لأن عمليات التوريد مستمرة ولن تتوقف لأن شحن السكر يومي وليس لدينا في سورية مشكلة سكر على الإطلاق والموضوع كان عبارة عن لعبة بين تجار السكر ومن شارك فيها هو اليوم يحاسب في القضاء مهما كان مركزه لأنه لن نسمح لأحد للعب بلقمة وحاجة المواطن ولا أحد فوق القانون.

الوزير لفت إلى أن ما حدث في موضوع السكر تكرر في موضوع المياه المعدنية لأن المشكلة باختصار أن المياه كانت تباع للتجار قبل أن تدخل إلى السورية للتجارة بأسعار مرتفعة لذلك تم التوجه إلى ضبط بيع المياه بطريقة إلكترونية من دون أي تسجيل أو انتظار باعتبارها الطريقة الوحيدة للحد من الفساد، أي بطريقة التدخل الإيجابي.

وأكد سالم أن هناك مواد جديدة سوف تتم إضافتها على البطاقة مثل الزيت الفاخر وغيره من السلع وبسعر التكلفة أو بهوامش ربح بسيطة ويتم التنسيق مع الإدارة الجديدة للسورية للتجارة لبيع كل المواد بأسعار أقل من السوق.

وفد وزاري زار درعا للاطلاع على احتياجاتها وتحسين الواقع الخدمي فيها

الجيش يُدخل «سحم الجولان» ومنطقة حوض اليرموك بكاملها إلى التسوية

الوطن

دخلت وحدات من الجيش العربي السوري، أمس، إلى قرية سحم الجولان وبدأت بعمليتي استلام السلاح وتسوية أوضاع مسلحين ومطلوبين وفارين من الخدمة العسكرية من عدة قرى وبلدات في منطقة حوض اليرموك بريف درعا الغربي، بعد أن وافق وجهاء تلك المنطقة على التسوية التي طرحتها الدولة، وذلك تزامناً مع انتشار الجيش في مدينة داعل وقرية إبطع بريف المحافظة الشمالي.

وذكرت مصادر مسؤولة في مدينة درعا لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والجهات المختصة دخلت عند العاشرة من صباح أمس إلى سحم الجولان، وأنشأت مركزاً لتسوية الأوضاع واستلام السلاح في مدرسة «زياد» الذي رُفع فوق مقره علم الجمهورية العربية السورية.

وأوضحت، أن المركز شهد توافد العشرات من المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية من قرى حيط وجلين والمزيرعة وسحم الجولان في منطقة حوض اليرموك لتسوية أوضاعهم وتسليم السلاح الخفيف والمتوسط الذي كان بحوزة بعضهم إلى الجيش.

جندي من الجيش العربي السوري يرفع العلم الوطني في «سحم الجولان» (سانا)

وأشارت المصادر إلى أن دخول الجيش والجهات المختصة إلى قرية سحم الجولان والبدء بعمليتي تسوية الأوضاع واستلام السلاح، جاء بعد اجتماع عقد الخميس الماضي في مدينة درعا ووجهاء منطقة حوض اليرموك الذين وافقوا على التسوية التي طرحتها الدولة في إطار حرصها على الحل السلمي وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أرجاء المحافظة وفرض كامل سيادتها فيها.

بموازاة ذلك، اطلع وزيرا الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف، والكهرباء غسان الزامل على الاحتياجات الضرورية لمحافظة درعا وآلية العمل ضمن المؤسسات الحكومية ومجالس المدن والبلدات وسبل تطويرها بما يسهم في تحسين الواقع الخدمي.

وأكد مخلوف خلال اجتماع موسع في صالة المجمع الحكومي، أن كل شبر في الجمهورية العربية السورية في رعاية واهتمام الحكومة السورية وهي تسعى جاهدة لتقديم كل الخدمات والتسهيلات لإعادة البناء والإعمار، لافتاً إلى أن ما شهدناه في المحافظة يثلج الصدر لتعود درعا بأبنائها ومواردها إلى دورها الطبيعي في بناء سورية بكافة مفاصلها ومكوناتها.

بدوره أشار الزامل إلى الجهود الحكومية المبذولة لإعادة تأهيل البنى التحتية في المحافظة تماهياً مع انتصارات الجيش على الأرض وإعادة تفعيل كل ما تم تخريبه خلال سنوات الحرب في كل مدن وبلدات المحافظة، لافتاً إلى أن هذه الزيارة تهدف للاستماع لمطالب المواطنين والاطلاع على الواقع الخدمي في المحافظة والمصاعب والتحديات التي تواجه عملها والعمل على تذليلها، على أن تكون المطالب موضوعية تتماشى مع الواقع الذي نواجهه والعمل وفقاً للأولويات.

السفير عباس لـ«الوطن»: شركة هندية عبّرت عن رغبتها باستجرار الفوسفات مقابل تزويد سورية بالبضائع التي تحتاجها

سيلفا رزوق

كشف سفير سورية في الهند رياض عباس، عن عرض قدمته إحدى الشركات الهندية عبّرت فيه عن استعدادها لاستجرار مادة الفوسفات من سورية، مقابل تزويد سورية بالبضائع التي تحتاجها من الهند.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين السفير عباس، أنه وخلال اللقاء الذي جمعه أمس مع عدد من الشركات الهندية في المركز الهندي للتكنولوجيا والتجارة العالمية، عبّرت إحدى الشركات الهندية عن رغبتها باستجرار مادة الفوسفات السوري ومقابل تزويد سورية ببضائع تحتاجها سورية من الهند، في محاولة لتجاوز القيود المصرفية التي نتجت عن الإجراءات القسرية والحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على سورية.

ولفت السفير عباس إلى أن الشركة الهندية أكدت على استعدادها الكامل لتزويد سورية بكل ما تحتاجه للنهوض باقتصادها وتجاوز آثار الحصار، مشدّداً على أن العديد من الشركات الهندية الصديقة أبدت أيضاً كامل استعدادها للتعاون مع سورية ومساعدتها على تجاوز آثار الإجراءات القسرية الجائرة.

سفير سورية في الهند أشار إلى مشاركته أمس في الجلسة التأسيسية للمجلس الهندي للتكنولوجيا والتجارة العالمية بحضور عدد من السفراء ورؤساء البعثات والدبلوماسيين إضافة إلى عدد كبير من رجال الأعمال الهنود في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والتنموية، حيث لفت في كلمة له خلال الجلسة عن الأوضاع الراهنة في سورية والعدوان الأميركي- التركي- الإسرائيلي الذي تعرضت له نتيجة الأطماع في ثرواتها واحتياطياتها الهائلة من النفط والغاز ومناجم الفوسفات الصخري، حيث أكد أن سورية تسعى لاستثمار ثرواتها بالتعاون مع الدول الصديقة وفي مقدمتها الهند.

وبيّن السفير عباس أنه وجّه دعوة للشركات الهندية ورجال الأعمال المشاركين لزيارة سورية، واستكشاف فرص الاستثمار فيها مع القطاعين العام والخاص في كل المجالات التي تتجسد فيها مصلحة البلدين الصديقين، وكذلك الاستفادة من الفرص المتاحة في عمليات إعادة الإعمار للدول الصديقة التي وقفت إلى جانب الشعب السوري في محنته، لافتاً إلى أن المشاركين أكدوا على أهمية تطوير العلاقات التجارية مع الهند والاستفادة من هذا المجلس كمنصة تربط بين رجال الأعمال في الهند وباقي الدول في العالم.

وكان سفير الهند في سورية ماهيندر سينغ كانيال أكد خلال الزيارة التي قام بها منتصف الجاري إلى «الوطن» على رغبة بلاده واستعدادها لتطوير التعاون ومساعدة سورية في كل المجالات بما فيها الثقافية والتعليمية والاقتصادية، وقدم شرحاً سريعاً عن التطور الذي شهدته الهند خلال السنوات الماضية وكيف يمكن لسورية أن تستفيد من هذا التطور ولاسيما في الصناعات الهندسية وعلوم التقانة وإعادة الإعمار والصناعات الدوائية المتطورة جداً.

اتحاد الفلاحين: دعم تصدير البطاطا واستيراد الموز يصب في مصلحة المستهلك التفاصيل ص ٨

٣ آلاف قادم ومغادر عبر «يابوس» الحدودي مع لبنان يومياً

السماح للبنانيين الذين يرغبون بمراجعة مشفى بالدخول إلى سورية

محمد منار حميجو

كشف مصدر في جديدة يابوس الحدودي مع لبنان أنه تم السماح للبنانيين الذين يريدون مراجعة طبيب أو مشفى سوري بالدخول إلى سورية على ألا تستغرق مدة الإقامة في سورية أكثر من ٧٢ ساعة، وكذلك تم السماح بالدخول للبنانيين الذين يملكون عقارات داخل سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن هذا الإجراء طبق منذ فترة، مؤكداً أنه إلى جانب هذا الإجراء لا يتم السماح بالدخول إلى سورية إلا للمتزوجين من سورية أو المتزوجة من سوري وكذلك الذين لديهم إقامات أو الحاصل على موافقة مسبقة.

ولفت المصدر إلى أن هناك عدداً لا بأس به من القادمين اللبنانيين إلى سورية وخصوصاً بعد بعض التسهيلات التي قدمتها سورية بدخولهم مثل الإجراء الأخير بالسماح لمن يرغب بمراجعة طبيب أو مشفى سوري مع التشدد بالإجراءات المتبعة للوقاية من فيروس كورونا.

وفيما يتعلق بالمغادرين إلى لبنان فإن الإجراءات مازالت كما هي وهو عدم السماح بالدخول للأراضي اللبنانية إلا لمن لديه مراجعة لسفارة أجنبية أو عربية أو طبيب أو مشفى لبناني أو الذي يريد المغادرة عبر مطار بيروت إلى الدولة التي يقيم فيها، كما أنه يتم السماح للأجانب والعرب بالدخول يوم الأربعاء مهما كان وضعهم.

وفيما يتعلق بموضوع حركة القدوم والمغادرة أكد المصدر أن معدل الحركة وسطياً حالياً ٣ آلاف ما بين قادم ومغادر يومياً.

«التعليم العالي»: لا قرار بإيقاف الدوام في الجامعات.. و٣٩٢ إصابة في المدارس السورية

«الصحة» لأول مرة يقرب عدد الإصابات من ٤٠٠ إصابة يومياً بكورونا

محمود الصالح - فادي بك الشريف

أكد مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة توفيق حسابا أنه للمرة الأولى يصل عدد الإصابات في سورية بكورونا إلى حدود ٤٠٠ إصابة يومياً في جميع المحافظات، موضحاً أنه جاءت في المقدمة محافظات دمشق وحلب واللاذقية، في حين نفى وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم صدور أي قرار أو طرح بتوقف العام الدراسي في الجامعات لفترة زمنية محددة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين إبراهيم أن آلاف الطلبة يبدؤون عامهم الدراسي في مختلف الكليات بالجامعات، اليوم الأحد، وذلك حسب التقويم الجامعي، مبيناً أن الوزارة طلبت من الجامعات اتخاذ التدابير والإجراءات الاحترازية والصحية اللازمة على صعيد التعقيم والنظافة وارتداء الكمامات بالنسبة للطلاب والكادر التدريسي والإداري.

من جهته أرجع حسابا أسباب ارتفاع أعداد الإصابات في هذه الموجة إلى نوعية هذا النمط من الفيروس الذي تميز بسرعة الانتشار، والأهم من ذلك عدم التزام الناس بالإجراءات الاحترازية المطلوبة، والتي شهدت في الفترة الأخيرة تهاوناً غير مبرر من أغلب الناس.

وأشار حسابا إلى بدء نقل المرضى المصابين بوباء كورونا من محافظتي دمشق وريفها إلى محافظة حمص، ومن اللاذقية إلى طرطوس، نتيجة امتلاء جميع المشافي في تلك المحافظات بسبب الارتفاع الكبير والمتسارع في عدد الإصابات، والتي فاقت كل الأعداد في الموجات السابقة.

بدورها كشفت مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية هتون الطواشي عن تسجيل ٣٩٢ حالة إيجابية بين الكوادر التربوية والطلاب منذ بداية العام الدراسي وحتى الثالث والعشرين من أيلول الجاري في جميع المحافظات.